على حين عاتبت المشيب على الصبا ۞ بفتح نون حين على البناء وكسرها
على الاعراب وما وقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا فالمختار
فيه الاعراب ويجوز البناء وهذا معنى قوله ومن بنى فلن يفندا
اي فلن يغلط وقد قرئ في السبعة هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم بالرفع على الاعراب وبالفتح على البناء هذا ما اختاره
المصنف ومذهب البصريين انه لا يجوز فيما اضيف الى جملة فعلية
صدرت بمضارع او الى جملة اسمية الا الاعراب ولا يجوز البناء فيما
اضيف الى جملة فعلية صدرت بماض هذا حكم ما يضاف الى الجملة
جوازا واما ما يضاف اليها وجوبا فلازم البناء لشبهه بالحرف
في الافتقار الى الجملة كحيث واذ واذا

وَالْزَمُوا إِذَا إِضَافَةً إِلَى ۞ جُمَلِ الْأَفْعَالِ كَهُنْ إِذَا اعْتَلَا

اشار في هذا البيت الى ما تقدم ذكره من ان اذا تلزم الاضافة
الى الجملة الفعلية ولا تضاف الى الجملة الاسمية خلافا للاخفش
والكوفيين فلا تقول اجيئك اذا زيد قائم فزيد مرفوع بفعل
محذوف وليس مرفوعا على الابتدا هذا مذهب سيبويه وخالفه
الاخفش فجوز كونه مبتدا خبره الفعل الذي بعده وزعم السيرافي
انه لا خلاف بين سيبويه والاخفش في جواز وقوع المبتدا
بعد اذا وانما الخلاف بينهما في خبره فسيبويه يوجب ان يكون
فعلا والاخفش يجوز ان يكون اسما فيجوز اجيئك اذا زيد
قام على جعل زيد مبتدا عند سيبويه والاخفش ويجوز اجيئك
اذا زيد قائم عند الاخفش فقط

أجيئك اذا زيد قائم وما هو

لِمُبْهَمَيْ اثْنَيْنِ مُعْرَفٍ بِلَا ۞ تَفَرُّقٍ اُضِيفَ كِلْتَا وَكِلَا

من اسما الملازمة للاضافة لفظا ومعنى كلا وكلتا ولا يضافان
الا الى معرفة مثنى لفظا نحو جاءني كلا الرجلين وكلتا المراتين
او معنى دون لفظ نحو جاءني كلاهما وكلتاهما ومنه قول الشاعر
إِنَّ لِلْخَيْرِ وَلِلشَّرِّ مَدًى ۞ وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقِبَلْ
وهذا هو المراد بقوله لمبهمي اثنين معرف واحترز بقوله
بلا تفرق من معرف افهم الاثنين بتفريق فانه لا يضاف
اليه كلا وكلتا فلا تقول كلا زيد وعمرو جاء وقد جا شاذا
قول الشاعر

كِلَا أَخِي وَخَلِيلَيَّ وَاحِدِيَ عَضُدًا ۞ فِي النَّائِبَاتِ وَإِلْمَامِ الْمُلِمَّاتِ

وَلَا تُضِفْ لِمُفْرَدٍ مُعَرَّفِ ۞ أَيًّا وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَأَضِفِ
أَوْ تَنْوِ الْأَجْزَا أَوْ خُصُوصَ الْمَعْرِفَهْ ۞ مَوْصُولَةً أَيًّا وَبِالْعَكْسِ الصِّفَهْ
وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوِ اسْتِفْهَامَا ۞ فَطْلَقْهَا كُلًّا بِهَا الْكَلَامَا

من الاسماء الملازمة للاضافة معنى اي ولا تضاف الى مفرد
معرفة الا اذا تكررت ومنه قول الشاعر
أَلَا تَسْأَلُونَ النَّاسَ أَيِّي وَأَيُّكُمْ ۞ غَدَاةَ التَّقَيْنَا كَانَ خَيْرًا وَأَكْرَمَا
او قصدت الاجزا كقولك اي زيدا حسن اي اي اجزاء
زيدا حسن ولذلك يجاب بالاجزا فيقال عينه او انفه وهذا
انما يكون فيها اذا قصد بها الاستفهام واي تكون استفهامية
وشرطية وصفة وموصولة فاما الموصولة فذكر المصنف
انها لا تضاف الا الى معرفة فتقول يعجبني ايهم قائم وذكر غيره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)